جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY
منتدى المنابر العدد الرابع

شاركنا .. في الخير
971 666 11
ريادة وتميز..
@almanabr
www.almanabr.org

منتدى المشاريع

مشروع (أم الكتاب)

لتصحيح قراءة سورة الفاتحة

أحكام ينبغي مراعاتها عند قراءة سورة الفاتحة

فضل تلاوة القرآن الكريم، وتفاضُل سُوَره فيما بينها:

القرآن الكريم كلام الله نور وهدَاية، تعاهد حروفه وآياته وسوره بالقراءة الصحيحة والتَّعلم شفاعة وارْتقاء في المنزلة يوم القيامة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يقـال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ، وارْقَ، ورتل كمـا كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك اليوم عند آخر آية تقرؤها» (أخرجه ابن حبان)، والتفاضل بين سـور القرآن وآياته ثابت بالكتاب والسـنة، فمنها ما تبث له فضل خاص على غيره مثل فضل سورة الفاتحة على سائر سور الكتاب العزيز، فقد سمَّاها النبي صلى الله عليه وسلم بأعظم سور القرآن (رواه البخاري)، وأفضل القرآن (رواه ابن حبان)، وبيَّن عليه الصلاة والسلام أنَّه لم ينزل مثلها في أي كتاب سماوي قبل القرآن قطُّ(رواه ابن حبان)، وغيرها من الفضائل الكثيرة.

عِظَمُ سورة الفاتحة لِتَعلُّقِها بالصلاة أعظَمُ وأوجب شرائع الإسلام بعد الشهادتين:

إنَّ الصلاة المفروضة شأنها عظيم، وأمرها خطير، فهي أَهَم أركان الإسلام بعد الشهادتين، وآكَدُ شرائع الإسلام بعد العَمَلية، ولذا اختصها الله سبحانه وتعالى بخصائص دون غيرها من الأركان والشعائر، وحذَّر النبي صلى الله عليه وسلم أمته من التهاون والتكاسل عنها، وجعل المحافظة عليها فَيْصَلا بين الإيمان والكفر فعن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»(أخرجه ابن ماجه)، وحَثَّ أمته عليه الصلاة والسلام على التَّأسِّي به في أدائها حيث قال: « صلوا كما رأيتموني أصلي»(أخرجه البخاري)، أي وجوب الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في كيفية أداء الصلاة والإتيان بأركانها وشروطها التي منها قراءة سورة الفاتحة فهي شرط لصحة الصلاة: فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» (رواه البخاري).

قال النووي رحمه الله: « ففيه ـ أي الحديث ـ وجوب قراءة الفاتحة وأنها متعينة لا يجزي غيرها إلا لعاجز عنها وهذا مذهب مالك والشافعي وجمهور العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم» (شرح النووي على مسلم).

المنتدى الإداري

أهمية العلاقات العامة مع العاملين داخل المنظمة

د.سعيد الاصبحي ـ أمين السر

إن العلاقات العامة السليمة تبدأ من داخل المنظمة , أي من خلال تطوير مفاهيم ومدركات ومعارف ومعنويـات القوى العاملة. وفي هذا المجال يجب أن تدرك الإدارة الحقائق التالية :

1ـ إن تحقيق المنظمة لأهدافها مرهون بدرجة أساسـية بمعرفة أعضاء المنظمـة وموظفيها بهذه الأهداف، وبفهمهم للدور الذي يجب أن يؤدوه للإسهام في تحقيق تلك الأهداف.

2ـ إن كافـة العاملـين لديهم مهارات وخبرات ومعلومات وأفكار يمكن أن تسهم في تحقيق فاعلية المنظمة.

3ـ إن تولد الشعور بالمسؤولية لدى العاملين، يعتمد على مدى توافر الفرصة لديهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم، وفي وضع الأهداف ورسم السياسات ووضع خطط ونظم العمل.

4ـ إن المنظمة تعمل بنجاح وفاعلية وكفاءة أكبر إذا كان جميع العاملين بها على علم بما يحدث فيها، سواء في ذلك الإنجازات الجيدة، أو المشـاكل والصعوبات التي تبذل لحلها.

5ـ إن العلاقات العامة السليمة والفعالة يتجه مسارها مـن الداخل حيث العاملين إلى الخارج حيث الجماهير الخارجية، وهو أمر يقتضي الاهتمام بدعم الصلة مع الجمهور الداخلي، وتوثيق الروابط معه وتوجيه قدراته وإمكانياته لتعزيز مكانة المنظمة وازدهار صورتها.

6ـ إن العاملين ينتظرون من الإدارة أفعالا وتصرفات وليس وعوداً.

7ـ إن العاملين لهم مصادر عديدة للمعلومات وتمثـل الإدارة أحد هذه المصادر. على أن أكثر مصدر يثقوا فيه هو تجاربهم وخبراتهم الخاصة.

8ـليس من المنطق بل ومن الخطورة أن تسعى الإدارة إلى الوقوف على آراء واقتراحات العاملين إن لم تكن لديها النية لاستخدامها والاستفادة منها.

9ـلو أن أعضاء المنظمة غير راضين عن الطريقة التي تعاملهم بها الإدارة، فإنهم سـوف يجدوا مخرجاً للتعبير عن مشاعرهم بطريقة سلبية ضد المنظمة.

10ـ إن العبارات المثبطة تقتل حماس الموظفين للعمل ورغبتهم في المشاركة بأفكارهم وآرائهم. ومن أمثلة هذه العبارات (هذا رأي غير سليم)، أو (هذه فكرة غير ناضجة).

11ـ إن الموظفين يريدون أن يعاملوا كبشـر وليس كأشـياء أو أدوات. إنهم يرغبون في أن تكون لديهم معلومات مرتجعة من رؤسائهم عن إنجازهم وآرائهم وأن تعترف الإدارة وتقدر إنجازهم الجيد، وأن يؤدوا أعمالاً تثير اهتمامهم ؛ وأن يشـعروا أنهم أعضاء في فريق، وأن يعرفوا ما هو متوقع منهم، ويعرفوا ما تزمع الإدارة إدخاله من تغييرات على النظم أو السياسيات وأسباب هذا التغيير .

المنتدى الدعوي

وكونوا عباد الله إخوانا

ينبغي أن نعلم بأن علاقة المسلم بأخيه المسلم ربانية ولا علاقة لها بالانتماءات او المسميات فهذا شأن خاص لكل إنسان قال الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (آل عمران: 103).

لقد أثنى القـرآن الكريم على الانتماء لفريق المهاجرين والأنصار عندمـا حققـوا معانـي الأخـوة الإسلامية الربانية قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التَّوبة: 100).

وعاتبهـم الرسـول صلـى الله عليـه وسـلم عندمـا تنادوا بجَميَّة الجاهلية وقالوا في غزوة

د.محمد يوسف الشطي
أستاذ مشارك بكلية التربية الأساسية وأمين صندوق جمعية المنابر القرآنية

بنـي المصطلـق (يا للأنصـار يا للمهاجرين) فقال الرسـول صلى الله عليه وسلم: دَعُوها إنها منتة أبدعـوى الجاهليـة وأنا بين ظهرانيكم!!.

ـ أيها القارئ الكريم:

سيحاسـب الواحد منا يوم القيامـة جـزاء ما قـدم من عمل صالح أو طالح ﴿وكلهم آتيه يوم القيامة فردا﴾(مريم:94) وليس الحساب يوم القيامة على حسب الانتماء،فلنتعـاون معا على ما اتفقنا عليه من نصرة الإسـلام ونشـر الدعـوة وتقـديم العون للمستضعفين وسد عوز المعوزين وما اختلفنا عليه فلتتسع صدورنا لبعضنا البعض فهي سنة الله في خلقه: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾.(هود:118ـ119)

كمـا لا يجـوز بحال من الأحوال تكفير أي مسلم شهد الشهادتين، وصلـى الى قبلتنـا، ولا تخفى عليكم قصة أسـامة بن زيد في قتل الرجل الذي شهد الشهادتين (يا أُسـامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَما قَالَ لا إِلـهَ إِلاَّ اللهُ، قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا؛ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُها حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْـلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ) رواه البخاري،فلماذا نربي شبابنا اليوم علـى التهاون في التبديع والتفسـيق والتكفير، وهل هذا هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الصحابة؟!

بل أثنى الله تعالى في القرآن على الحزب دون تحديد مسماه إذا كان شأنه نصر الدين ونشر الخير وتربية الشباب على سنة الرسـول صلى الله عليه وسلم وحب مجالس العلم وحفظ القرآن الكريم وتعليمه.

﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِـرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِـكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُـم بِرُوحٍ مِّنْـهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَـا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْـهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (المَجادلَة:22).

وأخيرا لنغرس معاني الأخوة الإسلامية التي حث عليها الإسلام وقد درجت جمعية المنابر القرآنية على طرح المشـاريع النوعية وغير التقليدية لخدمة القرآن الكريم، وذلك انطلاقا من حرصها ورؤيتهـا التي تقوم على تحقيق الريادة والتميز، وانطلاقا مـن قوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»؛ حتى نكون مع أهل القرآن ؛ أهل الله وخاصته، لتقديم أشرف العلوم وأزكاها مع كتاب الله عز وجل .

المنتدى العلمي

مزيد من الشهادات.. والإشارات القرآنية العلمية تتحدى

كتب بروفيسور الرياضيات بجامعة كانساس الأميركية، الملحد السابق، جيفري لانغ في كتابـه Struggling to Surrender «الصراع من أجل الإيمان» (1993) يقول: «على الرغم من عجز الإنسان عن الإحاطة بأسرار الخلق وتعقيداته التي يعبّر عنها هذا النص، فإنه يشير إلى ظواهر طبيعية متعددة أيضًا. إننا لا ننتهز هذه الفرصة لنؤكد أن هناك آيات قرآنية معينة تشير إلى اكتشافات علمية محددة، بل إن ما نقوم به فقط هو مقارنة إشارات قرآنية تتعلّق بطبيعة الكون مـع بعض الأفكار العلمية المعينة، وغالباً ما نجد أن هناك تشابهات عميقة؛ غير أن ما يشـد الانتباه هنا، كما يقول بوكاي، هو أن القرآن ـ من بين كافة الكتب القديمـة التي تصف أو تحاول أن تشرح وظائف الطبيعة ـ يمتاز بأن المفاهيم غير الصحيحة لا تعرف سبيلها إليه. كما يتفرّد القرآن بإشـاراته إلى كم كبير من الموضوعات المحتوية على مضامين هي من صميم المعرفة العلمية المعاصرة، وذلك دون أن يظهـر أي تعارض، ولو في آية قرآنية واحدة، مع ما توصّل إليه العلم الحديث».

ويختم لانغ تعليقه بعبارة كاشـفة يقول فيها: إن الآيات تحقق بالضبط ما تقترحه مدلولاتها فهي تعمل كإشارات، فتلفت انتباه المرء، وتسهم في ارشاده إلى التفكير العميق وأحياناً تقوده إلى الإيمان. إن قوة هذه الآيات لا تكمن في إعطائها توصيفات دقيقة وواضحة لبعض المظاهر الطبيعية، ولكن في قدرتها على إشباع فضول الإنسان وخشيته خلال العصور. وعلى الرغم من قدرتنا على النقاش حول حقيقة معنى أي من هذه النصوص، فإن الموضوعات التي تمت مناقشتها في هذا الفصل حتى الآن تقودنا إلى انطباع واحد محدد، وهو أن منزّل القرآن كان يعلم سلفًا أن عقل الإنسان سوف يتطوّر، وهذا التطوّر سيبلغ قمته في عصر يعدّ فيه العقل والعلم المعيار النهائي للحقيقة».

وكأن البروفيسور لانغ كان يستلهم عبارة كاشفة أخرى، لا مانع من ذكرها في هذا السياق، خلص إليها قبل مائة عام الكاتب مصطفى صادق الرافعي في كتابه «إعجاز القرآن والبلاغة النبوية» (1912) يقول فيها: «إن في ذكـر الآيات الكونية والعلمية في القرآن دليلًا على إعجاز آخر، فهو بذلك يومئ إلى أن الزمن متجه في سـيره إلى الجهة العلمية القائمة على البحث والدليل، وأن الإنسانية ذاهبة في أرقى عصورها إلى هذا المذهب، وأن الدين سيكون عقليًا».

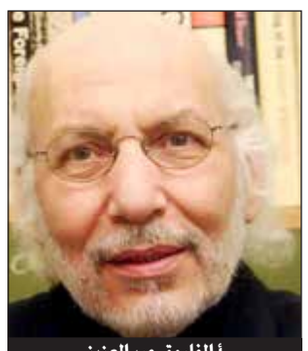
أ.الفاروق عبدالعزيز
الناقد والباحث والمخرج السينمائي

الكتاب المذهل:

ـ فـي حوالـي عـام 1985 ألقـى الدكتور غاري ميلر، المعروف أيضاً باسم عبد الأحـد عمر ـ محاضـرة بعنوان «ذلك القرآن المذهل». وهي محاضرة لم تزد مراجع ميلر فيها عن كتابين: القرآن الكريم وكتاب الدكتور موريس بوكاي «الإنجيل والقرآن والعلم». ويفتتح ميلر محاضرته قائلًا: «إن تسمية القرآن بالكتاب «المذهل» ليست قاصرة على المسلمين وحدهم فهم يجلّونه ويسعدون به ولكنها صفة أصبح يطلقها على القرآن غير المسـلمين أيضًا وفي الواقع فإنه حتى هؤلاء الذين يكنّون عداءً شديدًا للإسلام يسمونه أيضًا «الكتاب المذهل»! هذا من واقع خبرته في الغرب.

وفي واحدة من فقرات المحاضرة يقول ميلر: «إنه من الخواص المميّزة للقرآن والمثيرة للاهتمام تلمّـس الكيفية التي يتناول بها الظواهر المدهشـة التي لا تتعلّق بالماضي وحده بل بعصرنا الحديث أيضًا...فهو يدفع في كل يوم وكل أسبوع وكل عام بفيض من الأدلة على أنه قوة تتحدى، وأنه لم يعد بوسع أحد أن يتحدى أصالته وصحته!... ولا تزال الجهود البشرية تتواصل إلى يومنا هذا لإثبات ما نبأ به الوحي القرآني».

ـ فـي معرض تهكمه على مساهمات البروفيسور كيث مور عالم الأجنّة الكندي في تفصيل العلاقة العلمية الوثيقة بين الآيات القرآنية وعلم الأجنـة الحديـث، نشـر الفيزيائـي التركي المتفلسـف تانر إيديس في عام 2009 مقالًا بعنوان: معجزات علمية قرآنية من القرن السابع؟! فتح النـار فيه على الدكتـور موريس بوكاي وعلى كيث مور عالم الأجنّة الكندي ورئيس قسم الأجنّة في جامعة تورونتو وكتبه مراجع دولية بعدد من اللغات. وقد أسـمى تانر إيديس البروفيسـور مور «عالم الأجنّة المدافع عن الإسلام». وقال تانر إنه سمع أن مور قال «إن القرآن متوافق مع علم الأجنّة الحديث»، وأضاف قائلًا بنبرة من عدم التصديق: «أشكّ في أن هذه العبارة قد صدرت عن مور!»

ولكـن الواقع هو أن عالم الأجنّة كيث مور اسـتفاض في شرح هذه العلاقة بين آيات قرآنية وعلم الأجنّة في مؤتمر دعت إليه الجمعية الطبية المصرية في عام 1981 بعنوان «الإعجاز الطبي في القرآن». ومداخلة مور المسجلة صوتًا وصورة التي تتضمن شرحه لهذه العلاقة باستخدام برنامج Power Point المعروف متاحة لمن يبحث على الشبكة الدولية. والأسطر التالية مختارة كخلاصة من بين ما قاله مور:

«تتوّزع الآيات التي تشير إلى التناسل الإنساني وتطوّر الأجنّة على صفحات القرآن كله. ولم يتح لنا أن نقدّر تمامًا المعنى العلمي لهذه الآيات إلّا مؤخرًا في عصرنا هذا...»... واختتم مور عرضه بالقول:

لم يكن ممكناً لمحمد في القرن السابع للميـلاد أن يعرف شيئاً من هذه الحقائق الخاصـة بتطـور الجنين لأن معظمها لم يكتشـف إلّا في القرن العشـرين، ولذا يحقّ للمسلمين وغيرهم الاعتقاد بأن هذه الحقائق إن هي إلّا وحي أنزله على محمد الإله الواحد الذي يعلم كل شيء عنا، ليس فحسـب عن أطوار خلقنا، بل أيضًا عن

الكيفية التي بها نحيا وتعمل بها أبداننا».

كم أردت أن ألتقي البروفيسور مور الذي لا أعلم إن كان ما يزال على قيد الحياة أم لا، ولكن المحاولة مستمرة وإن كنت أعلم يقينًا أنه «رجل يكتم إيمانه» بالنظر إلى التحديات التي تجابه المسلمين، خاصة العلماء منهم، في العالم الغربي.

400 عام فقط!!

ـ في عام 2010 سـأل سـائل شابًا إنجليزيا خالصًا في السابعة عشرة من عمره بدل اسمه بالميلاد إلى فاروق: «ما الذي اجتذبك إلى الدين الإسلامي؟»...

أجاب فاروق قائلًا: «العلم حقيقة هو ما جعلني أعتنق الإسلام لأنني أعتقد أن الله لا يخطئ أبدًا، ولذا يجب أن يعطيني شيئًا لا يخطئ أؤمن به. وحينما قرأت آيات في القرآن تذكر تطوّر الجنين في الرحم عرفت أن القرآن حق...لأنك تفكر وتقول لنفسك...من كان يعرف قبل 1400 عام ما نعلمه اليوم عن الأجنّة من خلال المايكروسكوب؟ أدركت ساعتها أن هذا هو الحق فشهدت أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله».

في لقطة تالية نـرى فاروقًا، وحوله حشد من المتابعين من مرتادي حديقة هايد بارك اللندنية الشهيرة مشتبكاً في نقاش بنّـاء حول موضوع الأجنّـة في القرآن. وكان عيسى، شقيقه الإنجليزي الأصغر، يتطلّع نحوه في إعجاب ظاهر. قال فاروق محاولاً إثبات وجهة نظره لرجل إنجليزي في منتصف العمر: «هل هناك وسـيلة أخرى غير المايكروسكوب لمشاهدة تطوّر الجنين في الرحم؟» أجـاب الرجل: «لا». اسـتأنف فاروق وقد قويت حجته: «لقد أخترع المايكروسـكوب منذ حوالي 400 عام. صحيح؟»، أجاب الرجل: «نعم». جمع فاروق حجته ورفعها إلى مسـتوى أعلى قائلًا للرجل وسط اتساع الجمع وحرصه على الاستماع: «إن كل التفاصيل الخاصة بتطور الإنسان داخل الرحم مذكورة في القرآن قبل 1400 عام، بل إن القرآن يشرح هذا التطور في لغة علمية تتفق تمامًا مع ما توصّل إليه علم الأجنّة الحديث!».

نسعد باستقبال اقتراحاتكم ومساهماتكم على البريد الالكتروني:

social@almanabr.org